

# الامّة

نشرة يومية اسلامية

## بيان في التجنيس

كنا في المدد القاتل من هذه الجريمة فضلا في مسألة التجنيس وكتب كبير من الكتاب في هذه المسألة التي هي الشغل الشاغل للسكر العام اليوم واتخذت الآراء على ان المتجنس كافر مرتد وتأييد هذا بما استدلووا به من النصوص الصريحة وغيرها ولم يبق اليوم الا كلمة العلماء حمة الملة وحمة الشريعة المظهرة الذين هم من أهل الحل والعقد لا عالة . فاذا قال هؤلاء كلمتهم في هذه المسألة فقد كل لدينا فيها التصاب وجاء القول الفصل في قضية ذات أهمية ومساس كبير وخطير ايضا على الكيان الاسلامي في هذه البلاد

ان الوقت قد ضاق عن أداء الامانة والقيام بهذه المهمة من جانب العلماء ورجال الدين وقد نهتهم الصحافة اليها وعلوا منها واجبه حياها فان بعض من كتبوا في المسألة قد خاطبوا العلماء وحلة الشريعة وطلب منهم رأيهم في الموضوع وكما ان الآن ترقب ما يصدر منهم بفارغ صبر فوق أعمدة الصحف اوقو المناير ولكن ربما كان الوقت الذي مر أكثر من اللازم قبل أن الانوار للصداع بالحق والتصریح بحكم الله في المتجنس بالجنسية الأجنبية ؟؟

لا يختلف اثنان في أن من وظيفة العلماء وحلة الشريعة أن يرشدوا الناس الى رأي الشارع في ما اشبه على الناس امره فهم ورثة الانبياء وهداة الامة وخلف الرسول فيها فاذا نحن اليوم استرشدناهم في امر نزل بنا ما حكم الله فيه لا أنظهم يخلون بقوله صدق ويتأخرون طرقة عين عن القيم بالواجب

يقول اناس ان المسألة سياسية والعلماء لم يدركوا بعد ان من واجبهما تطلي السياسة بل هم احق بها من غيرهم واولى بالتبصير على دنيا ليسروها طبق تعليم الدين الحنيف . فهم يتعمدون عنها كل الاعتقاد ويتخذون لانفسهم الحيلولة من الوقوع في مزالقها . فلا يبعد ان يكون هذا هو المانع من التصريح بحكم الله في المتجنس .

ان هذا القول مردود من وجوه : الاول . ان المسألة دينية أكثر منها سياسية الثاني . ان الامة تسلمهم رأيهم فيما يخص جهة الدين فقط . الثالث . ان كون المسألة سياسية او كفا كانت صفها لا يبرر الكوت عنها . وهي كما علم الكل من الخطورة يمكن - ما اختلف به من الصفات . وهذا ما يجعلنا نتخذ عدم صحة هذا القول

ويتخبر من بعض المتفرجين بان سكوت العلماء منشأ خفية الحكومة والحرس على الاحتفاظ بتناسيب كلفهم ذلك ما كلفهم فهم اناس محبوبون المناصب والمال ولا يهمهم امر الدين ولا المصلحة العامة كبقا كانت ويستدل على ذلك بادلة منها عدم ظهور اثر لهم في مصلحة البلاد . وهذا قول منفاء الحق والتعصب والاستغناء بمقامات الذين يشلون الشريعة السمحة

وهناك قول ثالث ربما كان له من الصحة

ومنها انه يرى ان الانتماء الى ملتة حقارة وعار يربأ بنفسه عنها فينبذها ويتفق غيرها اعترازا بها وتقاخرا

والمتجنس بحالته كلها ملزوم باتباع قانون الجنسية التي اعتنقها ولو كان مخالفا لدينه تمام المخالفة فلا يقدر على امراته ما بطرقة شرعية اسلامية بل على طريق الادارة البلدية كما هو جار عند الاوروبيين ولا يتزوج بأربع نساء ولا يقسم ارثه على مقتضى الشريعة الاسلامية ولا يلزمه الطلاق الا بحكم الحاكم الاجني ولو فصل ما يوجب شرعا ولا يحكم في مملكته جميعا بما يقتضيه الاسلام وتشريعه ويلتزم بالخلمة في الجنسية

## العالم الاسلامي

### العصر الجديد في تركيا

اصبح من المعلوم الآن ان فجر يوم جديد قد اشرق في سماء تركيا فن الحق والصدق ان يظن انسان بان الامة التركية الحالية هي بذاتها تركيا التي وقعت في وجه العالم منذ اول الحرب الكبرى او بوجه الحق هي نفس تركيا التي جابت العالم عند نهاية الحرب ذلك لان الاربع سنوات التي قضتها تركيا في جبهاتها الوطنية وجاهدها الي وما اصطعب هذه الفترة من الحوادث القوية الحلى والشجارب القاسية والتطور الاجتماعي والسياسي المدهش كان له شأن عظيم في تغيير مظهر الامة التركية تغيرا كبيرا فيما له مساس بالعالم كما اثيرت في تحول وجهة نظر العالم بالنسبة لتركيا ولقد ادخلت تعديلات على اسلوب الحكم في تركيا الجديدة وست انظمة جديدة لادارة شؤونها في العصر الجديد ولا ادل على هذا من ان كل رجل وامرأة في الامة التركية باسرها قد اصبح له يد اليوم في تعدد شؤون البلاد الداخلية منها والخارجية

والذي يهمنا ان نستخلصه من نتائج هذا الانقلاب النادر . وبوجه اصح الثورة . هو ما احدثته من المؤثرات الحسنة المتبيدة والنشوء الفكري في الجماعات الاسلامية فقد حول روح الامم وافكارها ومشاعرها وعاداتها تحولا قويا جبال ظلم الاستعمار وقد اخذت قيمة هذا التغير تظهر نسيا وبالتدرج وغلب على الفطن ان مقدار التفاعل الذي احدثته تركيا في احوال الامر الشرقية قد تكون وراء حوادث الظاهرة مؤثرات باطنة كثيرة جدا فوق ادراكنا نحن فتل الحوادث الظاهرة مثل الامواج المتلاطمة التي تترجم فوق سطح المحيط عما هو واقع في جوفه من الاضطرابات التي تعقب عن الملايين

تطرق من هذا البحث الآن الى موقف تركيا حيال جزيرة العرب التي ضللتها عنها معاهدة لوزان وما عسى ان تكون عليه حالة الخلافات تجاه اقصاء الاراضي المقدسة عن ملكيتها هذه

في مشارق الارض ومنازلها ولا سيما مسلمي الهند لم يتفق بها الاعداء وان يرضوا عنها ان الشعب العربي قد استرد ما يبرون عنه بالشعور القومي ونحن نرحب بهذا التقدم ونعني كذلك ذلك الشعور في اي شعب يرغب في ان يعيش ويعمل كشعب واحد متحد وعندها يحق له ان يقرر مصيره بنفسه

لو اننا قلنا للعرب : تقوا مكابكم فان جزير العرب لا تزال ملكا لنا ويجب ان تحموا الرؤوس اجلا لالهية تركيا صفها الامة الاسلامية التي لها الحراسة على الخلافة ويدها خمارها أترى هل كانوا ينامرون . كلا اولن يقنع هذا اي شعب من شعوب العالم ايضا اننا نريد ان نجعل العالم اجمع بايدي نظيفة وقلب طاهر سليم وان كل محاولة تبدو من جائنا في السعي للاحتفاظ بالتقاليد الاسلامية السياسية على الطريقة القديمة لا تؤول عند دول اوروبا الا بمحاولة من جائنا لغرض فرض الاستعمار على شعوب غريبة تركية بالحداد حقوق الخلافة فربما

ولقد شيدنا حكومتنا الجديدة على قواعد وأسس محكمة لا تجد اذال هذه الادعاءات اليها منفذا او سبيلا . ولما كنا نحن انفسنا شعبا حرا قلنا نرغب بالطبع ان نعارض ارادة شعب آخر يردنا لا نرد ولا سيما انكارنا ايضا شعبا اسلاميا . واني لقتنع بان هذا المبدأ . مبدأ الاحترام المتبادل للحرية القومية المطلقة بين الشعوب يستلزم بعضا لا كثر حملا لآثار الاتحاد الحقيقي بين مختلف الشعوب الاسلامية من ان يتولد هذا الاتحاد من طريق قرص نفوذ امة مسلمة قوية على امة اخرى مسلمة اضعف منها . هذا الاتحاد صار اليوم اقوى من ذي قبل بمراسل لاتنا اقوام مسلمون ونحترم حرمة بعضنا بعضا سواء بسواء

هناك قلة تزعم ان هذه الخطوة مصدر ضرر عظيم . ويخشي من ان اتباع تركيا للفكرية الجديدة في علاقتها المستقبلية مع الاراضي المقدسة التي تقوم عليها المناسك والمشاعر المحمدية ربما يفقدوا عطف العالم الاسلامي على اتي اقبال زعم الزاعمين بالاشارة اليهم بكل جلاء ووضوح بان الاراك لم يسعوا قط ولن يسفلوا الى حد التحي عن الاتزان المقدسة المشرفة من انهم حلة الخلافات وخدام الحرمين

اني انيكم واعلن باقي المسلمين في شخصكم باننا لنا فقط الى الآن محتفظين كل الاحتفاظ بمعتقدنا في تلك المؤسسات الشريفة دينيا بل وايضا نحن باقون وسنبقى ابد الدهر على تعاليم الالهية وندم الاستعداد للدفاع عن تلك البقاع . ودره كل خطر قد تستهدفه واراثة آخر قطرة من دمائنا في سبيلها

ان من داعي فخر الامة التركية ان يسميها المسلمون ( سيف الاسلام ) وهي تعبد هذا القرب بكل خضوع واحتشام . قول جد ذلك بهجرنا المسلمون . وهل يصدقون اعداءنا فيما يقولونه علينا او انه اعزى بالمسلمين ان يصدقوا



فما قررنا على انفسنا ويؤسوا باننا نحن عند ظنهم باقون على العهد مصممون على المضي في سبل مجد الاسلام

ان الامة التركية طرا بما فيها الرجل والمرأة والطفل والرفيع والوضع كلهم قد قطعوا العهد بتأييد شرف الدين ورفعت وان الامة التركية مجتهدتها من غير اشتغال فرد منها ستكون الدرع الواقية لبلاد الاسلام

ألا ترى ان الافضل ان تصبح الامة كتلة واحدة الحارس الابن بدلا من ان يقوم بالاغواء فرد واحد لا يستطيع احد ان ينكر بان القوة الفردية قد تزاخى او تستسلم للضغف او غير ذلك وقد صير غير كفه لتحمل اعباء الامة الشاقة ولكن متى كان القائم على الامة المقدسة امة برمتها وكان واجب المحافظة على تلك الامة جزءا من دستور تلك الامة الى فلا مناسحة في ان ذلك الدستور يكون اقوى بكثير وادعى للثقة منه الى ذلك الذي يتكفل فيه فرد واحد مهما كان عظيما بسلامة تلك الودعة المقدسة ولا يفرين عن بال العالم الاسلامي انه من عهد غير بعيد استمر بعض الحفلة سلطة الخلافة في افراس هي كل شيء خلا الدين . فالتفكير الجديد قد جعل احتمال وقوع مثل هذه الموارد مستحيلا واني لاؤكد لكم اننا لن نطلق بعد اليوم ان نتخذ الخلافة ( جماعة سياسية ) ونحن مقتنعون بان زعماء المسلمين وقادة الراي الاسلامي في انحاء المعمورة رجال ذوو حصان ونهي وسداد وعصمة فيمكنهم ان يميزوا بين العرض والجور والفث والسمين والقصور واللب ومن سبب ان الامة العربية قد اختلت على عاتقها ايام العالم الاسلامي النبوة في ان تكون الضد الرئيسي للخلافة فمن اللازم الطبيعي انها تنتظر من الامم الاسلامية الكبيرة ان تشد ازرها وتاخذ بانصرها اتاه تكونها الجديد وعندها المتبد وضدي من الاسباب القويمة ما يحصل على الجهر بان الحق على ضلع قوة الخلافة لا يبرر له اسلا ولا اسل له البتة فالاراك الذين هم سيف الخلافة والدين يحملوا صدمات اعداء الملة من عدة قرون مضت ثم بدانهم هيئة الدفاع الحقيقية من الخلافة . اه

هذا هو رأي اكبر قائد سياسي في تركيا الحديثة ونرى من المقروء علينا جفتنا احد افراد الاسرة الاسلامية ان نحلل تلك الكلمات الكبيرة التي تضمن في ثياب المرأى البعيدة حتى نستشف بقدر طاقتنا ما يقصده الماغل التركي العظيم وما يتوقه من تصحيح الخطر

ان مهارة تركيا وحسن تصرفها وفراستها في قراءة الامور عن كنب مذهبها خرجا وتخلصا حسنا من المأزق الاروي وهي مع ذلك قد جعلت النظر في شؤون الخلافة ومعتقداتها ومعتقداتها معلقا بأيدي عمومي العالم الاسلامي الذي سيجمع في هيئة مؤتمر اسلامي عظيم في اثرة وسيجمع هذا المؤتمر بين دفتيه كل اعضاء الكتلة الاسلامية العامة في المعمور والمنظور ان هناك مناقشات هائلة ستجرى وقرارات دينية حاسمة ستبرر واتفاقات ستتم بين مندوبي الشعوب الاسلامية ستخلص من اجلها عدد كبير من دول الغرب . ذلك لما نراه بعد اوبة كل مندوب الى وطنه قاته سينشر الدعوة حتما في قومه بانقلته المحافل والاجتماعات العظيمة التي ستكون سببا متينا في توثيق عرى الكتلة الاسلامية

سيد حمدي المصري

## تركيا والعالم الاسلامي

اجتمع احد الصحافيين الشرقيين بكبرى من كبار الاترك فدار بينهما الحديث الاتي :

س - ماهي احوال السياسة التي تبنيها الجمعية الوطنية الكبرى بعد عقد المصالح ؟

ج - ان الجمعية الوطنية الكبرى قد تمكنت من ان تفوز باستقلال تركيا فوزا تاما بالصلح الذي عقده ولهذا اخذت تذل كل جهدها لان تكون تركيا دولة قوية ويكون شعبها شعبا قويا

س - ما علاقتك هذه السياسة بالعالم الاسلامي ؟

ج - ان الشعب التركي يشاهد بكل سرور وفخار خلاص الشعوب المحكومة جمعا . وعلى الاخص الشعوب الاسلامية . انا قد علمنا التجارب المتواليات ان الشرط الاساسي للخلاص والحريية هو جهاد كل شعب

فحين نرجو ان يخلق العقلاء في كل شعب اسلامي باهداف الحقيقة متعين سياسة سادها الحقيقة ان روابط الاخوة بين المسلمين والشعوب الاسلامية موفورة اما لانكفي تلك الروابط وحدها لتكون قاعدة لسياسة موحدة مادية

ان تركيا مقتنعة بان وجودها كدولة اسلامية قوية لا يخدم مصالحها . يتكفل كذلك بامان الاسلام وينبغي على الشعوب الاسلامية ان تحذو حذو تركيا في سبل الفوز بحريتها واستقلالها التام

س - لقد صرح القرار المتخذ يوم اول أكتوبر من العام الفارط ان مقام الخلافة العظمى سناده الجمعية الوطنية الكبرى

فما معنى ذلك ؟

ج - المقصود من ذلك الاستاد ان مقام الخلافة ليس معلقا في القضاء وقد ارجعنا الخلافة الى اكل شكل شرعي على هذه الصورة

ان الخلافة العلية في جميع العالم الاسلامي تستد الى متكا متين كالدولة التركية

تتخبط الجمعية الوطنية الكبرى جلالة الخليفة وتتكفل بجميع الاسباب التي تضمن احترام ذلك المقام العالي

س - نتحدث البعض عن انه سيحدد مؤتمر اسلامي لبحث عن وظائف الخلافة وحقوقها . حتى لقد عزى ذلك الى فضيلة مصطفى كمال باشا

فما قولكم في هذه المسألة ؟

ج - اعتقد ان الشعوب الاسلامية ينبغي ان تحظى بكامل حريتها واستقلالها قبل ان تحوز في هذه المسائل واظن ان قوة هذه الامم باستقلالها شرط اساسي لاجتماعها حول المناقشة في هذه المسألة

لذا فاني اتفق قبل كل شيء ان يتسحق هذا الشرط الاساسي وان تفوز الشعوب الاسلامية بذلك القوز الباهر ولا مساحنة ان الشعوب الاسلامية تعدد لنفسها هذه الحقيقة حتى قدورها

س - هل تظن العلاقات بين الشعوب الاسلامية معنوية لا غير ؟

ج - الان سالت اكثر الاسئلة اهمية . ان الامر الاسلامي ينبغي عليها ان تزد علاقتها السياسية والمعنوية بروابط اقتصادية مفيدة ان مبدأ كل جيل واساسه في هذا العصر هو المعاملات الاقتصادية والروابط الاقتصادية فيجب على الشعوب الاسلامية ان تشد ازر بعضها وان تتكافل من الوجهة الاقتصادية تكافلا تنفيذ منه اعظم الفوائد وتحجب منه فوائد كثيرة

ولو تمكننا مثلا من تأسيس بنك اسلامي في دار الخلافة الاسلامية باشتراك جميع الشعوب الاسلامية لضمنا تقع تركيا والامم الاسلامية والمشتريين في ذلك

فما حيدا لو ناديتهم بهذه الفكرة التي تكون ناجحة خير عظيم واعلا بغير في النهضة الاسلامية لا جزم ان المسلمين يمكنهم ان يتأخروا بكل سهولة لجمع راس مال ضخيم يناس به مثل ذلك المصرف الاسلامي الذي يقوي ظهر تركيا ويهي لها القوز في جهادها الاقتصادي الذي ستخوض غماره بكل شدة بعد المصالح

ولو ان كل مسلم يذبح قرشا واحدا في هذا السيل لاجتمع راس مال يبلغ ( ٣٠٠٠٠٠٠٠٠ ) جنيه مصري ولو دفع قرشين للبلغ ( ٧٠٠٠٠٠ ) من الخبثات وهو مبلغ يمكن ان يناس به مصرف من اعظم المصارف المالية

كذلك ثبت التعاون الاسلامي وكذلك ثبت الاخوة الاسلامية وكذلك السلوك في سبل الرقي

## كيف ابعد الشيخ اطفيش

يتذكر القراء الطريقة التي سلكتها الحكومة في ابعاد صديقنا الحميم الاستاذ الفاضل الشيخ ابراهيم اطفيش ونذكر ان اعتماد الحكومة وقيامها بسلطة سياستها في ابعاد الشيخ وكيف جعلت مسالة الجامعة الاسلامية التي قبل لها ان الشيخ من زعمائها واحد كاد دعائها وانتهت من آلات الاشارة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله هذه الفكرة في القدر الجليلي - جريمة كان يقابله عليها ابعاد الذي لم تعرف به ولم تصرح الحكومة بمدته فتنه الناس الى الوقت الذي تنهت فيه فصل غلطتها الكبرى المجهلة يعلم الناس كل ذلك ويتذكرونه . ونحيطهم اليوم علما ان الشيخ الفاضل تحت سماء مصر وفي نسيمها الطلق يرشف مياه النيل العذبة ويتدح بما يشاهده من آثار النهضة ويقضه الشعوب يتشع رؤية اخواتنا المصريين وقد اوشكوا ان يغتروا من قيود العبودية ويتخلصوا من نير الاستلاء الاجنبي يشاهد شعبا تاهضا واقيا كاد ان ينجني نعمة جهادة المتواصل فيصبح حرا طبقا بنم بالحريية والاستقلال . بذلك يتم الشيخ اليوم وتلذذ روحه بنور العلم الناصح المبت في تلك الاوساط

نزل الاستاذ الشيخ ابراهيم اطفيش ارض مصر فاكرم المصريون وقادته وكان بينهم مبعلا منتورا بين الاجلال والاكابر وما هو الا ضجة من ضحايا الاستبداد وهم اعرف الناس بقبعة هذه الضحايا فالشيخ اليوم بين عظماء مصر وفي وسط رجالاتها منابح العلم انبساطا وكثرة الادب اكرم المصريون الشيخ اطفيش فأكرموا في شخصه كامل انري والقطر الجزائري اكرموا اخوانهم التونسيين لان الشيخ ابعده من بينهم وامام اعينهم وهم لاجلهم كارهون ومنه متألون كيف لا وفي الذين وشوا به واغروا الحكومة على ابعادهم افراد من التونسيين انما لسه كبرى وعار عظيم كنا وعدنا قراء الامة بشعر مقالة تركيا الشيخ واوصانا بشرها ونهينا له بذلك ولكن مرت الايام وتوسيت تلك الحادثة حادثة الوشاية بالشيخ واباعده وعلى يد من كانت هذه الفعلة الشما

وقد اندع ذكرها فانها معرة وعقوبة وكذلك مضيا في هذا الامر غاضبين الحيف على القدي ومستئين بالصبر على الاذى ولكن تقوسا طبعته على الشر وحيت اليها الاقامة فلا تستطيع عنها صبرا ولا في مقدرها ان تنكسكم الناس ما في طويتها وسويداء قلبها من خبث وشر فلقد أصدر « درويش الصحافة » ورقته « المظلم » في هذه الايام وقد شذ الا تكون خالية من ذكر اسماء الذين ابتلا الله بقضهم وما عافاه من وجعل شتمه لهم قرينة من الشياطين وبعدا عن رضا الرحمان وجبرا يمر عليه الى الدقا فلا سعادة ولا لقا ففتمر الشيخ العالي والشيخ ابراهيم اطفيش وكلهم غائب والكلام فيه غيبة وقد علمتم عقابا ومكانة صاحبها في نظر الشارع فلو كان صاحب المظلم غائبا عما ذكرناه بسوء وان كان ذكره به لا يند غيبة ولكن آدابنا وما امرنا الله به قبل كل شيء فاهلنا الانسان لا يراعي آدابا ولا اوامر شارع يدعي انه متمسك بآداب وناطق بفكرة اتى بها في هذا القطر ؟

هت فلكم القلمة سموه وذكر الشيخين بما سوتله قلمه وارادتهما بالصادقين المخلصين وهكذا لما وقته فكان فيها شديدا علينا رحيمنا بالاعداء لا كالذين وصفهم الله في كتابه ومنهم الشيخان اتباعهما بقوله تعالى « اشهد على الكفار رجاء بينهم » وما كنا لنعرض له لولا ذكر الشيخ اطفيش في نصته التي كفر بها ووشى به فابعد حيث لم يتق شر من احسن اليه وهذا ما دعانا الى نشر رسالة الشيخ التي تركها لنا بعد ان عزما على عدم نشرها واليك نصها وسيعلم الذين ظلموا اي مقبل يقبلون :

لم تزل السياسة تمارسها من تلونها وصنوفها من هوجها وطريقا من تصفها كان لم تنها بالاسي نضات الشعوب وانتباه الامم من سباتها وتيقظ الافكار من وسنانها كان الضجاجة التي اصابت بها روحا من الزمن الامم المستعبدة لم تزل تخيم عليها وهذا لمر الحق بما يدل على ان التطرصة والانانية وروح الباقية المتولدة من شيق الفكر وتطوى الشهوة وقندان قابلية العقل الصحيح لم تزل في قوس كثير من الساسة تحملهم على ارهاق النفوس والتأوت بها وتفيد اراهم رغم مباينتها لقانون وعقلها للوجدان الصحيح

جدير بالعقل ان يحكم على هؤلاء بانهم لم تشبع قوسهم بالترية الكاملة ولا تهذب اخلاقهم بالصفات الانسانية العالية

نعم ان السياسة كثيرا ما تتخذ النيمة القبيمة والسعاية المفقونة وسبلتها مقاومة الاحرار الصادقين وسيا تتوصل به الى هضم الحقوق لكن ما لها على الافكار من سبل ولا على القلوب من سلطان المسلم بمعنى الكلمة لو بلغ به الحال ما بلغ لم يكن ليذل فتمه ودينه فيركن الى الوشاية وتحكيم الطاغوت انتصارا ليوافا وابتغاء الانتقام لغوس في غته وخيال فسد ألم به اللهم هذا بلاه حاق بالمسلمين ساقته السياسة الاجنبية فتلقته نفوس خلة الايمان قرعهاك اللهم قد يتظاهر بعض الناس بالصفحة والنقوى والنزاهة فيخدع بها وفي قوسهم من الحب ما الله به عليهم غير انه من كان هذه النية لا يلبث ان تبدو تلك الخليفة

المكونة المسترة ثوب الرياء الشفاف وسجاف التفاف فيظل تلوكه الالسة بالفتن واللحن وترمقه العيون بالمت والازدراء والمهانة

لقد انكشف لنا عن صديق ( كاتب ) طالما تظاهر بالعفاف والصلاح والانابة والتسك والتعبد بانه استبدل تلك الحلال السديمة ثوب السعاية والجوسسة والتحرش باناس لم يالوا جهدا في ثمة والاخلاص والصدق في تأييده والاخذ بانصره فبدل ان يبقى حسن صنيعهم خائفا لديمه والاعتراض بالجليل من شيعة الاحرار اصبح يسعى الى عوازلهم جزءا متنازيا ذلك الماضي الزاهر الذي لم يقدروا ان يتجاسروا على نكسرانه وجود المجهودات المبذولة فيه ولو استلم لحابل الخونة ( الثلاثة ) الذين اتوا بهما يحقد خلافه ويترأ منه وفخاخ ابليس الذي اقنوا واستنزل من منصة الورع الطامري والانابة الوقية قال صلى الله عليه وسلم ( اخوف ما اخاف على امتي عالم متينك وجاهل متسك ) على انه هو المقوت بتقصيره وتقصيره وقصوره لتأيد اولئك المحسنين العاملين فا رأى مؤاخذه والمسلم المسم لا يقبل عن وجهه الحق ولا يسع نعمته ولا يخضع لسلطان الهوى ولو منح مله الارض ذهب وقراها لؤلؤا ذلك بان قلبه ملي بالايان وتشتت قسما بالروح الطاهرة الاسلامية

حلنا على هذه التبعة ما وقع لنا مع مدير المحافظة بسعاية الشاذلي المرالي ذلك الرجل الذي اتخذ لجريرته عنوانا ( لسان الفكر الاسلامي ) وهو امر لا يستغرب من امثاله وكثيرا ما شاهدنا منه اقشعارا وبكاه متى سمع بهذه المهنة ( المباركة عليه ) مهنة السعاية والوشاية ولا حول ولا قوة الا بالله العظيم

وما صاننا ان تقول عنه مذ صرح لنا مدير المحافظة بانه يتهمنا بارسال مكتوب نهده فيه بالقتل هذا بعد ان مجنا مجنا دقيقا عن علاقتنا به وعن سبب اخراج التلامذة من مدرسته ؟ ظالم صبرا قد خدعنا وغرنا المظاهر والمؤمن عر كرم اطفيش

هذه رسالة الاستاذ الشاذلي قبل سفره يومين نشرناها له وفله بالوعد الذي اقطعنا اياه والا قد علم الناس سر تلك المؤامرة وتبينه

بقي شيء واحد يجب ان نصدع به ويجب على الحكومة ان تحيينا عنه وهو ارجاعها للشيخ المذكور والسماح له بالعودة الى المكاتب التي اخرجته منه بدون موجب فتجن يسرنا ان تصلح الحكومة ما افسدت وترجع في غلطتها حتى تظهر نفسها في مظهر البق بها من القدي هي الان فيها . يجب ان نعلن ذلك وتبشأ مجتهد قرار ابعاد الشيخ ومدته لاثما ننقد ان ليس لديها ما يبرر عملها الا الرجوع فيها

## مبلغ الاحساس الديني

في الجزائر

يان لارد

كثنا في العدد الفائت من جريمتنا الامة فضلا اقتاحيا في مسألة التجنيس تحت عنوان « التجنيس بداية الادماج » جاء فيه مذ ذكر ما يهدد به الاستعمارون تنفيذ هذا البرنامج المفقوت ما نصه : ولكن قات متكرري هذه الفكرة ان الدرس



الذي تلقيناه من جارتنا الجزائر وقانون لاندجينا وما يقاسمه ذلك الشعب الذي تحول عن جنسيته وهو اليوم يطلب ان يكون فرنسيا فيتمتع بامتيازات باقي المستعمرون الا ان حاملوه معاملة خاصة صفته عنصر اجنبي عن الحضرة الفرنسية التي تسلك بها واستبدل بها قوميته طوعا او كرها الخ ذكرنا هذا ايضا لنوايا الاستثمارين وبياننا لسلوكتهم حتى لا يؤخذ الذين يجهلون عن غرة وما كان تصدنا والله المطلع على السرائر الخط بهذا من كرامة الجزائريين ولا منهم في شعورهم الديني وهم اخوانا الذين تربطنا بهم روابط لا تنقسم عراها

روابط الدين واللغة والموطن

وما كانت صحتنا تصل الى ايدي بعض اخواننا منهم هنا وهناك حتى وقع كلامنا منهم موقع الاستياء وغاضهم ان ننسبهم الى الخروج من جانيهم ودخولهم في جنسية اجنبية فرأينا بعضهم يظهرنا منطعا وكتب آخرون في الصحف ردا على ما قلناه

ومن طلع على ما كتبه يعلم مقدار ايمان هؤلاء وشعورهم الاسلامي ونسكهم بحضرتهم وغيرهم عليها الى حد ان يخلصوا في القول على من ينسبهم الى المروق منها هذه احساسهم بعد احتلالهم مائة عام وفشل السياسة الاستعمارية فيهم فالجزائري اليوم يعتبر اكبر امانته واعظم شيمته قولك له انك متجنس بالجنسية الاجنبية او في شك ميل اليها وهذا ما دعى اخوانا الى الاندفاع مما قلناه في ذلك الفصل فقلنا وانهم لمحقون

ما كانت برد الامة التي كتبنا فيها ذلك البند حتى كتب شيخ بلجة وفاضل له في قسنا مكانة كريمة في جريدة الزمة بين فيها حقيقة الحالة بالجزائر فاقصدنا من خطأ او قسنا فيه صحافة الجزائر وخوض حالة هذا الوسط السياسية فذكرنا وتلقينا كلامه بصدق ورحب ربما من شدة لانه فيه روح الصدق والاخلاص وعزنا على الرجوع في فلانا الى الحق والرجوع الى الحق فضيلة

ولكن قرانا بجريدة النجاح ردا على تلك البنية ايضا لم نهضمه قسنا ولا وسع صدرنا وانه لكلام مؤلم جازع للمواظف جدا خال مما يجب ان يكون بين رصيتين غلط احدهما قرار الآخر ان يصحح غلطة وان يعلم علم اليقين انه من اسباب ذلك الغلط

هل من ادب الكتابة والصحافة اذا اراد انسان ان يبين غيره الى خطأ وقع فيه ان يصحح بالجميل ويرمي بالقتل ويحول عن كلامه انه تمسك وخبطته وهذوته وفصول

كل هذه الكلمات وجدت في صدرنا مكانا قبيحا وسلكنا سلكه ولكن قوله ان الامة الجزائرية امة وزينة ترى قسنا اجل من المساعي القيمة اذا كان كاتبها يقصد منها ما فهمنا فانها لا تجد في صدرنا مكانا ولا مسلكا تسلكه وهذه الكلمة على كبر معناها لم يثاقبها النجاح ان يحمل مسؤولية الادبية وحده فعمل اخواننا الجزائريين القسط الاوفر منها واتا بيري اخواننا من هذه الوضعة ومن اعتبار حركتنا من المساعي القيمة ونستغفر الله لاجنابنا صاحب النبل من قوله هذا

ان من اسباب جهلنا بحالة الجزائر السياسية عدم اشتغال صحافتها بما حق فلانا ان هناك مانا قانونيا يحول دون خوض الصحف العربية الجزائرية في السياسة المحلية ولكن سالنا فلانا خلاف ذلك قلنا ربما كان المانع الترفع عن المساعي القيمة ؟

يسرنا جدا تمسك اخواننا الجزائريين بهدأب دينهم ولفته وآدابهم ومنعهم عن التجنيس وخضمهم له وسرنا ان يكون بللاما قلنا عنها لانه يؤلفنا ان كان حقا واقفا ولكن يسوءنا ان نفتعل صحفنا العربية بأحوال مصر وتركيا وقارس وما وراء

## مباحث وارااء حرة

### نظرة في الاخلاق

لندع القوم في حفلات الاوسمة والنباشين من يترزق للرعي الى تاجرون ولا نطرح لما امتلأت به اعمدة الجرائد عقب ذلك من بغي القول والشتم بما لا تليق له باصل الموضوع ولا بدل الا على سوء التربية وفساد الاخلاق ثم نستمر لاسباب اقلية هذه الحفلات ومن هم القائمون بها وما قيل فيها فتدثرت بحجج الاسباب هي انصار الحكومة المعتلة باوسمة من يافينها على افراد من ابناء البلاد التي احتلتها والقائمين باسم الاحتفال هم زمة من اخوانهم في الدين والوطن وما قيل فيها من القول لا يخرج عن شكر المنعم والثناء على لنعم عليهم واعتبار ان ما حازوه من الشرف هو جزاء خدماتهم المتواصلة لصالح امتهم ونحن لا نريد ان تعرض بالذات لاشخاص المعتقلين او المعتقل بهم ولا لاثبات الخدمات المنسوبة اليهم او قبيحا ولا لاختلاصهم لوطنهم من عدمه وانما نريد ان تسلم على مسألة عامة ذات حقائق مسلمة لدى كل انسان في كل زمان ومكان فكانوا بالرغم عنا شواهد المسألة وامثلة تلك الحقائق المسلمة

لا ريب ولا جدال في ان الامة التي لم يقدحها الاستبداد عزة النفس ولم يدمها استبداد الغير الشهامة والشمم ولئن اثبتت في سيرها مع المتقلب عليها ما اقتضاه الحال من المسالة والمكون وتبادل المنافع والاشراك معه في المباديات التي لا غنى لها عنها والعيش معه على الوفاق وصدق المعاملة فلا صدر منها ولا يرى لها من اثر يدل على اذيتها في خضوعها او سرورها لما يمتدح به عليها المعتدى على استقلالها والناسب لحقوقها

وها تان الحفلات الجيدان والوقائع الدالات على الشعور الحي يظهر ان باجل مظهر في الطبقة العارفة والمفكرة من تلك الامة وعلى الخصوص في ارباب الصنائع الحرة كالحامين والاطباء والكتبة لا سيما ارباب الصحف منهم

وعلى عكس هذا كله الامة التي قدمت الشرف وعمدت الاحساس واصبحت كقطيع اعمى في غلاة فانه يكثر بين الطبقة المفكرة منها من اولئك الاستاذات من يدعوها لما يوجب لها المذلة والاحطاط ويورثها الخوع والخضوع ولا يعدم اصحاب هذه الفكر النجاسة من عند يدهون به قلمهم الرذيل

جدار الصين وتترك حالة بلادنا التي انشئت خدمتها وخضعت فيها الذين تروج بينهم وهم لا يجدون ولا غيرهم ما يدل على حالتها السياسية اننا نشكر الاستاذ باب القسطنطيني على ما كتبه ونطق لاجلنا الجزائريين الذين وقع منهم كلامنا موقع الاستياء انا غلطنا عن حسن قصد ولعلوا ان ميدنا الاخوة والاحياء بين المسلمين الذين لا تفرق بين احد منهم اذ الاسلام راجلة الجميع وهو المروة التي لا تقصم لها راحة عليهم بذات الصدور

٥٠٢

مع الحكومة الاستبدادية لاجل الدفاع عن المصالح الوطنية وارشاد الامة لما يجب عليها من التعاضد والاتفاق حول بعضها بعضا في امر القضاء التي تعرض لها وضرب الامثال لها بالامر الساعية في رفع نور الضيق عنها واستنتاج النتائج واسبابها من غضون الحوادث التاريخية والوقائع الحالية والاشارة على الامة بالتثبت بالاسباب المؤدية للاستقلال الذاتي واخذ الامة المسؤولة لذلك من خلق الاحبار الخارجية وتبني الامة لما ينصب لها من الافكار والتوسيم بشان قضايل الرجال وزعماء الاقوام الذين انقلبوا والساعين في افقاد ائمتهم من الاستبداد والمضحين برأيتهم وحياتهم في سبيلها ليكونوا القدوة الحسنة للبناء من ام تلك الجرائد واسبابها لا مجرد نقل الاخبار على علانها من غير ملاحظة ولا تنبيه ولا شك ان هذه الوضيفة السلبية لا تروق في عيون الحكومات المستبدة والحكام الظالمين ولذا كان من المستبعد جدا ان لم يكن من المستحيل عقلا ان ترضي حكومة من تلك الحكومات عن صحافي وطني قلم بذلك الواجب انم قيام فضلا عن مكافاته والانعام عليه بل كثيرا ما يكون قيام الصحافي بواجبه سياسيا في نكته وبمصلحة فكر نكته من مبادئ الحكومة المستبدة وانه لا رضى الا بحجة اعلاها او الحكوت عن ساوكتها تذكرت واقعة تاريخية حكاها التاريخ التونسي نذكرها هنا كعاشد لما قلناه

يقول ان باشا علي كان يستدعي مشاهير علماء مصر والبيت عنده ليلة بالاسبوع للسمر في المسائل العلمية والتاريخية وفي إحدى ليالي الاستدعاء جرى ذكر المباحين من رتب وما لرتبته من صفك دعاه اليها فاخذ الباشا يمدح عن من حضر مجلسه من العلماء ويخاطبهم بحسنهم ويحاجهم مع طلبة زمانه وكان غالب حاضري المجلس من امثال من يتلقبون اليوم بالمعتدلين والمصلحين فصدروا الابقاء عليها احسانا لهم وطفقا يشكرونه بكل لسان الى ان ابصر له من بينهم الشيخ الربكي رحمه الله تعالى وكان من امثال من يرمونهم الآن بالشطط والتشوش وغارضا قذلا لا وجه للامتنان لان الامر في ذلك واسع اذ سبب ذلك الحجاج بهلاء عصره معلوم وهو قيام اولئك العلماء بواجب النصيحة من تنبي عن المنكر واستنكار الحجاج من قبولها وخوفهم من مقولتهم اما نحن فاني معارضة رايها لنا لافانك المخالفة للشرع حتى تهتكنا منهم خوفا من الانتقاد وما اشبه اقلية بالارحمة ولما كانت حكومتنا الماخضة من نوع تلك الحكومات المستبدة بل من اكثرها تفللا فيهم كما اعترفت بذلك جريدة الزمة المتعز على صاحبها اخيرا من لدنا وقد نشأ عن هذا الانحلال اشكال ووجد لسوء الفطن محال وكثير القيل والقال وربك اعلم بحقيقة الحال

والذي زاد الطين بله وصير الحفلة كلها مضرة خلو الخطب التي قيلت في انائها من تعرض لتبصيرة ملية او الدفاع عن المسألة الوطنية خصوصا وقد وجدت المناسبة في الموضوع المحتفل من اجله وهاته المسألة هي غنط الحكومة على الصحافة العربية بالامر الصادر في ١٩٢٢ وتطبيقه عليها باشد سورة وترك الجرائد الفرنسية تفرج في مجاميع الحرية بلا قيد ولا

استثناء زيادة ما لاصحابها ومكاتبها من الامتيازات والاعتبارات في سائر المواطنين والحفلات من لدن المحافظة وشركتي سكة الحديد والتماويلات كان الخطبة جرمهم الله لم يفلروا بين البصيرة لمعوضهم بغيره صديقي عربي قرونه امامهم مكتوف اليدين مغلول العنق حائلا لوسام الشرف قبيروا هذه الحالة الصعبة والمضحكة لفتة منهم يستغفرون بها انتظار العموم لحالهم الاسفة ويوجهون للحكومة شيئا من التوب من باعدها لهم الممهور عسى ان ترعوى عن غيها فتساوي بين الناس في المعاملة ولا تهضم الحقوق المعروفة اما وقد تركوا هذا المهم عن خطا او عن عمد فحق للوطنى الصميم ان يشد في وصفهم ما قد قيل في مثلهم خطبت فكتبت خطبا لا خطيبا

الطيب الى مصنفها الجليل والامر العجيب والدمر ابو الصحاب انني تباحث مع خطيب من هؤلاء في شان انتقال هذا الانتقاد الوجه قاجاني مستغربا فكيف نطالب بالانتقاد في حفلة اكرام وتهنئة فراجته متعجبا وانت كيف تحببني بهذا الجواب وقد ادخلت في خطبك ايها الخطيب تلك الحفلة قسنا الشاتم والاسباب وقلت في قسي قائل الله الغرض فكيف يسمى وهمم والا فكيف يتقل انت هذا الامعي الذي يخفى عليه حسن موقع انتقاد امر كهذا في خطابه وسوء وقع سب وشتم فيه ضد عموم المسلمين والقارئ من اخوانه في الوطن والدين الذين يملكون من حيف الحكومة المدين لو امر تكن في التمسك لاذات وفي القسود اغراض تدعى

صنيع الخطيب الاول واما الثاني فكانه اكرة على القول فاخذ يراوغ ويثنى لعله يجد عزجا من هذا المأزق يخرج منه لا عليه ولا له حتى ظهر تركيب عجائز استعمله مشبها به الصحافي المخاطب ريان السقية المامر الذي اجري بمجده سيقنته من الزوجة بسلام وهو مدح في الريان دمر في الصحافي حيث يصدق عليه وتقتله المثل العامي فلان يدور مع الرعب وهناك الخطيب اكثر من التوبيخ بفضل العدالة والانصاف وخالف من تقدمه فادفع في خطابه بدون مناسبة فير المحتفل بهما ولم تعرض للصحافة والصحافيين الا بكلام وجيز لم ينقل لنا فحواده حتى تسلم على مضادة وراهم صاحب القضاة المملومة ما فكسر الصحافي بكلمة يقال له اسبت المبحر او اخفلات المرمى وشاعر الحفلة الذي اعرب عن نفسه بانه ليس بخطيب ولا ادب وانما سروره اطلق لسانه فقلت ادري بماذا اتفق كلامه لان موضوع الحفلة ليس ما ينطق التونسي العارف بمناحيه وحاضره وصيره الشاعر رغم حاله بل جدير به ان يصيه البكم وسكت عوز ان يشكم لكسن ربما كان صاحبنا شاعرا من غير شعور لا يفرق بين اللب والقصور

هذا ملخص ما وقع بحفلة المرمى بالتمام قلنا عبرة وذكرى للفري الابواب والافهام على كاهية





## والقماش الرفيع

المتن الصناعة

لاخذ الهواء ودفنه

تطلب من مستودع كوجيا لوزي بوجيا فاني وشريكه سكوراسي بنهج مرسيليا عدد ٨ بتونس نمرة التليفون ٩٣ - ٢٣ عنوانه التلغرافي « كابوسكو » يتعهد بارسال ما يطلب منه الى الخارج ومستعد لاعطاء البيانات الكافية عما لديه من البضائع

## كوون - ابيار

من ارقى انواع الآلات المحركة « الانوميكلات » بالعالم هي الآلات الموجودة بمستودع كوجيا لوزي بوجيا فاني وشريكه سكوراسي التي تباع بعد التجربة بالمحل الكائن بنهج مرسيليا عدد ٨ بتونس - نمرة التليفون ٩٣ - ٢٣ ومن شوف هذا المحل يجد مرغوبه وزيادة

## هل سمعتم ؟

ان الحكيم شطيني طبيب العيون المتخرج من كلية الطب العظمى بباريس والمعالج الخصوصي بمستشفى الايتت ومستشفى الحفاوين والذي كان بنهج بن زركون بتونس قد فتح محلا بنهج باب سوقة عدد ١٧١ لقبول المرضى ومعالجتهم باخترائه العصري الذي يقيد البره عاجلا ومن غير تعب ولهذا الحكيم خاصية ومهارة فائقة في معالجة امراض العيون الالية : البياض والحرب والشعره والكحل والحول والنزول وهو يعالج الفقراء مجانا

## اعلان

الاقشة والحرير باسماء متهاودة عند السيد علي التميمي التاجر بنهج البلاغية عدده قد جلب كثيرا من الاقشة الرقيقة مع رفق الشن والمساعدة الكلية فتحت العموم للذهاب الى هذا المحل

## الاقبال

من الشركات التونسية العظمى الشهيرة في مواد المطرية كالسكر والثاي الرفيع والصابون والتمر والسيد والشع وانواع الكلوניות والخبوط والشكلاط وغير ذلك ولها حرقاء في العاصمة وغالب انحاء الولاية وتكفل بارسال الوصايات لاربابها بواسطة البوسطمة والخط الحديدي بدون ان يتعمروا مشاق السفر وتكبد المصاريف واسعارها محدودة لا تقبل المماكسة فلي الراغبين في اقتناء سلها تميز نوع الوسق وتجارتها بنهج غار الملح عدد ١١ وتلقونا بعدد ٣٤٠ مع تقديم شيء من ثمن البضائع المراد وشها على الحساب

صاحب الامتياز عبد العزيز المصحوب مطبعة النهضة نهج الجزيرة عدد ١١ - تونس

وغيرها بما يسمونه بضرية جامع باريس من الطرق الغير المشروعة قد ترك اثارا في الناس كان يقدم الثقة بالحكومة وحين اثم ان لا تمان بهم من اولئك المستبدن القلة ويدفع عنهم اذام خصوصا وقد شاعروا من اجراءاتهم ما شاهدوا وشكوا تصرفهم للحكومة غير مرة فكلف منها الاغضاء ومن اعدائها اولئك مضاعفة المظالم والمقارم حتى اتوا على القبية الباقية من ثروة اولئك المساكين اي سوغ لهؤلاء الظالمة ان يجبروا الناس على دفع اعانة لبناء جامع في باريس وحقوقهم في هذا الامر ويهددوم عند الامتناع بالجن بلاء وسجنوم فلما حتى بطوا هذه الجزية عن يدوم صافرون واي سوغ لهؤلاء القلة ان يجبروا الناس على دفع الضرائب الدولية جملة واحدة وبدون امهال ولا مراعاة ضعف حال وكثرة عيال حتى انهم يلزمون الناس ببيع مكاسهم وما جمعوه من الطوبى لقوت عيالهم ولا تاهل خطر الجوع المهلك الذي ما اتكك بهد هذه البلاد التي ساءت نظافتها وحق ظلالها عزوا كثيرا

يسع الناس اقوامهم بشن بنجن مضطرين لا خيارين كي يدفعوا الضرائب الدولية فانا دفع احداهم تلك الضرائب فنجح الشيخ عنه وصولاته حتى يدفع اعانة جامع باريس فن الذي سوغ له ذلك ان هذا الظلم عظيم

يجهد المشايخ الآن انفسهم في محاسبة الذين اطعمتهم الحكومة من جوع وما اغتصبوا من اطعمتهم عنه ومنهم الفقراء الذين لا يجدون ما يتفقون والسيح الذين لا يجدون على شيء فانا جله الشيخ الى اعدم وصحبته عون المخزن الزم يدفع ما يمتد الحكومة من سلفات القوت فانا اعتذر بالقدم لم يقبل ذلك شيئا وانما يدفع عنه هذا البلاء النازل احد شيئين اما احسان الى الشيخ والعموم المصعوب به حتى يضيا عنه واما بيع ما عنده ودفع منه الى غير ذلك من الاجراءات المعقونة التي سناتي على تفصيلها في رسالة اخرى

كل هذا يجري والاسوات مرتفعة بالشكوى ولكن الحكومة لا تجيب قالي متى هذا الكوت وقد استنفذت الظلم ونمرنا سلبا مكابكم

الدين الذي يقضي فكذا حياته بين الاعمال اليومية وتذكر شخص عزيز وعلى جانب يوجد بيت صلاة الجامع لاداء الصلوات وفي الامام ساكن الضيوف وفي الخارج توجد خيام بقلعة على شكل دائرة وعصمة لقبول المتخربين الكثيرين القادمين للمشاركة في هذه الدعوة حيث وزع على الفقراء مائة قصعة كبرى من الكسكي وفي حفلة التي لاحفنا وجود عدد كبير من اعيان اهالي البلاد جاوا للمشاركة في هذه المظاهرة والتصير عن احترامهم للسيد احد بن علاوة ولم تجتم الاقبال الا بين زعزعات النسوة وغناء الملاويين المذكورين بلناقب مراجلهم حبيب قراننا وساحب الانطال نحوها ونحن نشكر للرئيس الديني الكبير لاقباله التلي ونشكر ايضا للمقدم المعترم سي بن علاوة ابن سليمان م . م . بن اسماعيل احمد بن صقلية عبد القادر وجميع المؤمنين للظلم ولادائهم الحاضرة المقدمة منهم لعلاج هذه الحفلة الباهرة ( صدى وهران )

## مطر

يوم الاثنين الثالث على الساعة الخامسة مساء وقم سجن السيد الحاج محمد بن حمدة الكاتب من اعيان بلد مطر وصورة النازلة ان الحاج محمد المذكور اتى الى الشيخ القاضي ليتخاض معه في قضية له وطلب منه بيان فيها فامتنع الشيخ من ذلك وقال عليه الله من المحكمة الشرعية وتلقاه هذه المظاهرة اقبل السيد محمد بن حمدة وحاطب القاضي بقوله ان غلبت حقوق الناس نظرا ليد مسكنك وشوك تاتي يوما في الاخير وهو غير كاف لفصل القضايا فغاض الشيخ القاضي وذهب الى ادارة العمل ورغب من العامل سجن انظر المذكور فانتل العامل وتلقى شهادة من العامل في غاطبة الرجل القاضي بما لا يليق نفسه في الحب

ان هذا الامر من التعدي بمكان والا فما متى سجن انسان لشهوة آخر او افضاله من كلمة حق قلنا له ان هذا بقلنا على ان لا نمان لنا ولا اسقام للكرامة ولا لتقانون فلتنظر الحكومة الى هذه الاجراءات بين التامة حتى تكفي مؤنة الشكوى ورجاونا ايضا منها انه اجتمع جمع عظيم من المؤلفين مشايخ وعدول ومشايخ طرق وغيرهم مما يسمونهم بالاعيان وقاضي البلد وعندهما اجتمعوا باذارة العمل لي عليهم الخطاب الماوي ومضمونه بان اخفاة والاكرام الذين قابل بهم الفرنسيون سموا وتخلص من ذلك الى الدعوة الى جلع باريس والاعانة على تشييد حيث ان الدولة التي ارادت ان تقيم كندكار لاعترافها بجميلنا لا تقدر على تشييد كندرة المصاريف وقال ان الدولة غاطبة على اهالي مطر لانهم لم يعينوها على هذا المشروع كثير

ثم اخذ بحث الناس على دفع المال لهذا المشروع الجليل في نظره وطري مبتكره التي اية سكور

جاءتنا رسالة من هذه البلاد يقول فيها كاتبها ان ما يجريه اولو السلطة ومثلو الحكومة من المشايخ وغيرهم في استغلال الضرائب القانونية

## دعاة التضليل

قل من لا يعرف احد الملاوي المتنافسي ومتعبه الذي يدعو الناس اليه وهو ما يسميه المبتدعة بالطريقة فقلد امكن لهذا المذهب ان يسري سريان القرض الفتاك في الجسم الصحيح في قسم من الجزائر سرت عنوايه الى تونس فقل مقوله في الطسقة العامة المتنبهة لقبول كل شيء خصوصا ما يدعى ان له علاقة بالدين فكون اتباعا ودعاة وتلاميذ يدبون بعلمهم المعروفه والتي سكشف عنها الضطاء فيما بعد ونشر مؤلفاته بين الناس وهو يزداد نشاطا في نشر دعوته في كل يوم ورغم من معرفة العلماء لضرر هذه البدع بالدين وتطليلها لحكمتهم وروحه الراقية وتبديلا لمظهره الجليل فانهم لم يحرخوا لما ساكنوا ولا ارشعوا الناس ولا يصعومهم بالابتعاد عن امثال هذه الاضاليل التي ليست من الدين في شيء . ولولا ان قبض الله لهذا الضال المضلل فضيلة الاستاذ العالم لعامل الشيخ عثمان بن المكي كالف كتابا في الرد عليه واتقاة الناس من زيفه لما سمعنا للهداية صوتا . ولقد توفى رصيفنا صاحب التديم الاخر الى نشر نذ من اقوال هذا الرجل هي صورة من عقيدته التي يدعو اليها حق اغراض لذلك بعض اشباعه قازم على اغتيال صاحب التديم ولولا لطف الله لنهب المسكين ضحية ارشاد الناس والتدريج عن الدين الحنيف

لترك الآن البحث في هذا ولتذكر ينشر مقال فرانه مجريدة صدى وهران بشأن الملاوي واحماله ومنه يلهم القاري بعض اغراضه قالت الجزيرة المذكورة :

## مستغانم

دعوة الشيخ سي احمد علاوة مستغانم ٢٩ اوت في آخر نقطة من روض تجديت المشرف على البحر توجد دار عربية كبرى قائمة بضمانة يشرح يافع جدرانها من الفرس منها : تلك زاوية الشيخ بن علاوة الكبرى رئيس مذهب « الملاوية »

لقد عكف هذا الرئيس الروحي المرابط السيد هو البوزيدي وعرف بفضل مواهبه العالية واخلاقه المرضية وافكاره الحرة واعماله الانسانية كيف يشير مذهب الى زاوية مطاعة ينتشر عليها من الرغب الى البلاد التونسية وبعد الآن تهريا ١٠٠٠٠ من المتخربين منهم اكثر من ٤٠٠٠ من القبائل

هذا هو الرجل الذي استدعانا يوم الاحد القارط لحضور الحفلة الكبرى السنوية التي وقعت في ايام ٢٥ و ٢٦ و ٢٧ اوت

وفي زيارتنا لهذا المجدد اكتنا ان نجيب بزاوية من البنان يقيم بها الشيخ حيث بنوق طم الراحة والوحدة وهنا ايضا يلقى مدعويه وزائريه ويدخل لمحلته الخامس من باب عقي تحت الظل وفي شكل شرقي تماما توجد فيها خصه ماء مقومة بشكل عربي ومطاطة زهور مخلفة الالوان يجيب بها الزائرون

وامكننا ايضا ان نزرر المحل الذي يرنح فيه جسد امه في قبر ملو بنابوت من الحطب المنقوش قشا يدويا وهي قاعة كبيرة بقدر الكفاية وفي زاوية منها يوجد مكتب عمل هذا الرئيس

## قدوم فاضل

زارنا في الايام الاخيرة السيد مامي اسماعيل مدير شؤون جريدة النجاح واحد محرريها فراينا شابا مهذبا متبصررا في احوال الجزائر ومليا بالمسائل العامة وخصوصا الاسلامية الماما حنا فخر حب به وزهو له اقامة طيبة وسفرا حميدا

## جريدة الممثل

ستصدر هذه الجريدة في الاسبوع القابل في حجم كبير تحت ادارة مدير هذه الجريدة باسلوب جديد وتحريرو راق فليتنظرها القراء

## قران سعيد

تزوج على بركة الله الشاب المذهب السيد حسين بن حمود بن قيقم يوم الخميس الماضي ببلد تستور فترجوا له زواجا سعيدا

## سامر

السيد يحيى التركي تنني شهرته في فن التصوير عن التعريف به فهو الشاب الذي نبغ في هذا الفن ولا يزال يعمل ليتمكن قومه فيه وقد احرز بفضل حزمه وبراعته على وسام علي بليق به قهنيه بملك وزجوا له زيادة الرقي

يا صديقي

دنت بالاوزار والآلار من صم قبر النبي وصكبة الاسلام وتركت مكة والمدينة نية للمبتدين وعرضة للراني ومنعت بيت الله ان يسمي لها وقد الحبيب براحة وسلام لم تحش ربك في الذي قد جث ورثت ابدال الضبا بظلام واعدت ذكر خزانة تلك التي باعت ساداتها زق مدام وجعلت نعمة امه قد سالت لك وميزتك بوابل الانعام ثم ادعت خلافة عربية است سطوتها على الاوهام وزعمت انك مشعل بالبالا د وان ملكك خير ملك سامي ما فا الذي اعدته لحايه الد حرم المعصوم اينها الحامي امجندك المشهور ام بلاحك المو قور ام بالعدل في الاحكام ام بالطايا الواردات عليك من قوم تصاد اليهم زمار لا كان ملكك يا حنين ولا لقب ست مساعدا في غار الابار ولسوق تعلم ما يكون جزاء خو انت البلاد وغادر الاسلام الشاعر الزيتوني